

سر صناعة الإعراب

قال يريد السنخ فأما قول من قال في قول تأبط شرا .

(كأنما حنثوا حصا قوادمه ... أو أم خشف بذي شت وطباق) .

إنه أراد حنثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاء فمردود عندنا وإنما ذهب إلى هذا البغداديون

وأبو بكر معهم أيضا وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة في فساده أن أصل القلب في

الحروف إنما هو فيما تقارب منها وذلك الدال والطاء والتاء والذال والظاء والهاء

والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه .

فأما الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها قال وإنما

حنث أصل رباعي وحث أصل ثلاثي وليس واحد منهما من لفظ صاحبه إلا أن حنث من مضاعف

الأربعة وحث من مضاعف الثلاثة فلما تضارعا بالتضعيف الذي فيهما اشتبه